

مجالس الموطاً - 413 - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام مالك رحمه الله الامر عندنا في قسم الصدقات ان ذلك لا يكون الا على وجه الاجتهاد من الوالي - 00:00:11 فاي الاصناف كانت فيه الحاجة والعدد اوثر ذلك الصنف بقدر ما يرى الوالي وعسى ان ينتقل ذلك الى الصنف الاخر بعد عام او عامين او اعوام فيؤثر اهل الحاجة والعدد حيثما كان ذلك - 00:00:35

وعلى هذا ادركت من ارضى من اهل العلم لا زال آآ الكلام بنا قلت لكم في مضى ان اننا قبل الخوض في آآ التعليق على كلام الامام مالك رحمه الله ها هنا - 00:00:53

لابد من بيان مصارف الزكاة. وقد تكلمنا عن بعض هذه المصاريف في قول ربنا سبحانه انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:01:09 فريضة من الله والله علیم حکیم تكلمنا عن مصرف الفقیر والمسکین والعامل علیها والمؤلفة آآ قلوبهم والیوم نستمر في هذا الحديث لان معرفة هذه الاصناف ضرورية قبل ان نأتي هذا الكلام من امام مالك رحمه الله - 00:01:29

قال ربنا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين علیها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب وفي الرقاب ايوة في فك الرقاب الرقاب جمع رقبة. الرقبة معروفة. لكن المراد هنا فك صاحب الرقبة. اطلقت الرقبة على صاحبها - 00:01:56

هو العبد او الامل المراد بفك الرقابة فك الرقاب المستترقة الرقيق العبيد والاماء. هذا هذا المقصود فاطلقت الرقبة واريد صاحبها اطلق الجزء واريد به الكل واطلاق الجزء وارادة كل هذا مسلك مطروق في لسان العرب - 00:02:18 قال ربنا سبحانه تبت يدا ابی لهب وتب. تبت اي خسرت يدا ابی لهب. خسرت يده والباقي وذراعه وركبته ورجله ورأسه تبت يداه اي تب هو كله فهذا من اطلاق - 00:02:44

البعض وارادة الكل. اه. قال ربنا سبحانه قل ما يعبأ بكم ربی لولا دعاؤکم اي لولا عبادتکم والدعاء بعض العبادات. فاطلقت الجزء اريد الكل. اه - 00:03:04

والمراد هنا ان الزکاة يجوز منها يشتري منها الرقاب المستترقة لتعتق هذا مذهبنا ومذهب الحنابلة. وقال حنفية والشافعية المراد في الرقاب هنا المكاتبون خصوص المكاتبین فيعانون المكاتب هو العبد الذي عاقد - 00:03:25 على حریته. يقول له ادفع اليك المبلغ الفلاني لاشتري به حریتي. فيدفعه منجما اقساطا فقال الحنفية الشافعية هؤلاء هم هذا هو هذا المصرف المقصود بقول ربنا وفي الرقاب. اي هؤلاء المقصود هؤلاء - 00:03:56

مكاتبون يعانون على انجوم كتابتهم. وهذا قول عندنا في المذهب لكن المشهور هو الذي ذكرنا لكم اولا. قال خير رحمة الله في بيان هذا المصرف ورقيق مؤمن. ولو بعيّب يعتقد منها لا عقد حرية فيه. لا - 00:04:16

حرية فيه. وهذا البکاتب فيه شائبة حرية وفي الرقاب والغارمين. المصرف السادس هذا اه الغارمون هم من ركبهم الغرم. من ركبهم الدين ولم يكن عندهم وفاء ما يؤدون به ديونهم - 00:04:37

فيجوز لمن ركب دین ولم يكن عنده ما يؤدي به دینه يجوز له ان يعطي من الزکاة ليقضي دینه لكن هذا الدين عند الفقهاء شروط اولا يجب ان يكون يشترط الا يكون راكبه في سفاه او في فساد - 00:05:00

اذا ركب ركب الدين في بسبب سفهه او فساده فلا يعطى من الزکاة. لأن هذا حينئذ اعانته له على سفهه ويشترطون ايضا ان يكون

الدين للآدمي ديون ربنا سبحانه هذه لا تقضى من الزكاة - 00:05:24

من ترك زكاة المثل من مات من من عليه دين زكاة. من عليه دين كفارة الظهارة وكفارة اليمين او كفارة الفطر او نحو ذلك ويشترطون ايضا ان يكون الدين مما يحبس فيه. احترازا من دين الوالد على ولده. هم. وهذه على كل حال تفصيل هذا في مطورات -

00:05:46

طيب هذا المصرف السادس والغامرين. وفي سبيل الله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقى والغامرين وفي في سبيل الله اختلف العلماء في هذا المصرف في سبيل الله ما هو؟ - 00:06:07

ما الذي يقصد به وقال الجمهور من المالكية والحنفية والشافعية والحنابلة في رواية في سبيل الله هنا هو الجهاد. فيعطي المجاهدون والمرابطون في الشغور ما يجاهدون به مين الزكاة - 00:06:32

وكيف هذا؟ قالوا لأن هذا اللفظ في سبيل الله اذا اطلق في في القرآن وفي السنة فالغالب انه يراد به الجهاد ونحمله على ما غالب عليه في لسان الشرع قال ربنا سبحانه - 00:06:57

ولا تقولوا من يقتل في سبيل الله امواتا. اي قال ربنا سبحانه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا اي في الجهاد قال ربنا سبحانه مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل قال الطبرى ها هنا ينفق - 00:07:17

في سبيل الله اي يعطونها في الجهاد وهذا كثير في القرآن ويأتي كذلك في السنة من ذلك ما رواه البخاري وفي الصحيح آآ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

قال من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده. فإن نريه وشعبه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة. من احتبس فرسا في سبيل الله اي في الجهاد. احتبسه في الجهاد. يجاهد عليه او يجاهد - 00:07:55

وعليه من اراد الجهاد وصنع هذا ايمانا بالله وتصديقا بوعده فإن رأي ذلك الفرس وشعبه وروثه وبوله في ميزان هذا المحتجس يوم القيمة حسنات الشهيد قوله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله اي في الجهاد. ومثل ذلك ايضا ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 00:08:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالصدقة قال الناس قيل منع ابن جمیل وخالد بن الولید وعباس بن عبد المطلب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جمیل الا انه كان فقیرا فاغناه الله ورسوله. واما خالد فانکم تظلمون خالدا - 00:08:48

فقد احتبس اذرعه واعتدہ في سبيل الله. واما عباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي علي صدقة ومثلها معها. الشاهد قوله صلى الله عليه وسلم واما خالد فانکم تظلمون خالدا فقد احتبس اذرع اذرع - 00:09:18

هو اعتدہ في سبيل اي في الجهاد. ومثل ذلك ايضا ما تقدم لنا الحديث الذي تقدم حديث آآ يعني حديث ابي سعيد الخدري ان انه صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغنى الا لخمسة ومن هؤلاء الخمسة ذكر صلى الله عليه وسلم - 00:09:41

غازي في سبيل الله. لغازي في سبيله. ونحن في في اية الزكاة. ليس عندنا من يعطى باسم الغزو في سبيل الله الا هذا المصرف في سبيل الله. اما الاصناف الاخرى ما عندنا فيها. هذا هو - 00:10:01

وهذا مذهب الجمهور يرون ان في سبيل الله هو الجهاد وذهب الحنابلة في رواية اخرى الى ان سبيل الله الحج ويجوز لمن اراد الحج من الفقراء ان يأخذ من الزكاة - 00:10:17

واستدلوا بادلة منها ما رواه احمد بمسندہ عن ابي لاسی الخزاعی رضی الله عنہ قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل دقة ضعاف الى الحج - 00:10:33

وقلنا يا رسول الله ان هذه الابل ضعاف. تخشی ان لا تحملنا. فقال صلى الله عليه وسلم ما من بعير الا في ذرورته شیطان فارکبونه واذکروا اسم الله علیہم وامتنوونه لانفسکم فانما يحمل الله - 00:10:52

الشاهد قوله حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن من ابن الصدقة من ابل الزكاة ضعاف الى الحج لكن الجمهور طبعا هذا الحديث اختلف الناس فيه والاظهر انه صحيح - 00:11:15

لكن الجمهور يتأولونه على ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى هؤلاء لانهم كانوا فقراء فاعطاهم بسهم فقير لا بسهم في سبيل الله واستدل هؤلاء ايضا بما رواه ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج - 00:11:37 وقالت امرأة لزوجها احجنني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ليس عندي ما اح JACK عليه وقالت احجنني على جملك فلان. طبعاً جمالك فلان العرب تسمى آآشيءها. الابل الخيل - 00:12:00

بغال القصار هادي عادة عند العرب تسمى الأشياء وقالت احجني على جملك فلان. قال ذاك حبيس في سبيل الله. ذاك جعلته في سبيل الله ثماني الرجل اتى زوجة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي تقرأ عليك السلام ورحمة الله - 00:12:21

وانها سألتني ان تحج معك. فقالت احجنني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت لها ليس عندي ما احجزك عليه. فقالت احجي
ثني على جملك فلان فقلت ذاك حبيس في سبيل الله - 00:12:46
وقال صلى الله عليه وسلم اما انك لو احتجتها عليه كان في سبيل الله وهذا ايضا اختلف الناس فيه. اختلف علماء الحديث فيه. لكن
الاظهر انه صحيح ايضا والجمهور يتأولون قوله صلى الله عليه وسلم اما انك لو احتجت عليه كان في سبيل الله اي كان في
سبيل خير كما ان مسائر - 00:13:01

فما يصنعه المسلم من القرب هو في سبيل الله وفي سبيل الخير. ولا يقصدون انه ويمنعون ان يكون في سبيل الله الذي هو المسرف الزكاة وهم اسئلوا ايضا بما روا ابو عبيد القاسم ابن سلام في كتاب الاموال له - [00:13:27](#)
ان عن ابن عباس رضي الله عنهم انه كان لا يرى بأسا ان يخرج الرجل الزكاة في الحج ويعتق به الرقبة وهذا صريح لكنه مذهب ابن عباس استدلوا ايضا بما رواه احمد عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سئل عن رجل اوصى بمال في سبيل الله - [00:13:45](#)
اینفق منه في الحج؟ فقال ابن عمر رضي الله عنهم اما انكم لو فعلتم لكان في سبيل الله. لكن الجمهور يجيب عن هذا الاستدلال يقول، هذا مال وصية ليس مال زكاة - [00:14:10](#)

ولا يبعد ان يكون في سبيل الله اذا كان في الوصية يعم كل سبيل. وليس يراد في مثل ذلك في في في الحج والحاصل ان هذا المذهب لا يخلو من قوة - 00:14:22

لكن مذهب الجمهور احوط والنظر يعده قالوا ان الزكاة هذه الاصناف الثمانية اذا تأملتها رأيت ان هؤلاء المستحقين قسم يأخذ من الزكاة لانه يحتاج اليها. وهو الفقير وهو المسكين وهو الغارم - 00:14:39

وهو ابن السبيل وقسم يأخذ من الزكاة يعطى من الزكاة لحاجة الأمة اليه. وهم العاملون عليها وهم اللفت قلوبهم قالوا فهذا الذي يذهب الى الحجاج: كان غنا فاما حاجته بـ الزكاة - 00:15:08

وان كان فقيراً فلا يجب عليه الحج لماذا نعطيه من الزكاة؟ أصلاً هو لا يجب عليه. ثم هو إذا كان لا يجب عليه فالملحمة لا نعطيه ثم لا تحتاجه الأمة في أي شيء نحتاجه هذا الفقير إن يحج هذا الأمة لا تحتاجه فإذا لا حاجة به إلى المال ولا حاجة - 00:15:30

بالآمة اليه. هذا هو النظر الذي يغضد مذهب الجمهور على أنني أقول لكم لو ان انساناً أحر من مال زكاته لم أعد ولا أقوله انه لا يحزن كذلك. وعلى أن لا احبه له. لا احب له ان يخالف الجمهور - 00:15:54

وذهب طائفة ثالثة من العلماء من المتقدمين والمتاخرين الى حمل هذا النفذ على وضعه اللغوي لا على ما غالب عليه في في اصطلاح الشرع نحن قلنا الغالب على لفظ في سبيل الله في اصطلاح الشرع هو الجهاد. بعض العلماء من المتقدمين والمتاخرين حملوه على معناه اللغوي - 00:16:15

في سبيل الله في طريق الله في طريق الخير. يعني فجعلوا هذا المصروف شاملاً لكل ما كان في سبيل الله من أي صيف
كان من أي نوع كان في أي باب كان. لأن كل ذلك في سبيل الله. فحملوه على المعنى اللغوي. فحين - 00:16:40
ما شئت ان تجعل فيه زكاتك من ابواب الخير من اسباب البر من طرق لله سبحانه فذلك جائز لأن كل ذلك عندهم
سبيل الله. والحق ان هذا المذهب ضعيف - 00:17:03

لماذا لانه يهدم اية الزكاة اية الزكاة فتحها ربنا بقوله انما ما هذه انما ماذا تحاصر؟ ماذَا تحاصر؟ يعني تحصر لك الزكاة في هذه الأصناف الثمانية انما لفبهم وللآباء طب اذا حننا الله احد هؤلاء المحصورين - 00:17:23

وجعلناه شاملًا لكل نوع من أنواع البر بقي حصرنا هنا؟ زال الحصر صار هذا سبيل الله هنا يدخل الفقير والمسكين

اي شيء يخطر ببالك ايوا فين انما فلما كان هذا هذاؤ الرأي هادما للحصر في الآية كان ضعيفا هناك طائفة رابعة من العلماء حملة

المحرر على ما حمله عليه الجمهور وهو الجهاد - 00:18:18

لكن لا على خصوص الجهاد في في في الزمن الأول قالوا كل زمان وجهاد الان في زمننا هذا اخراج الزكاة وبذلها في الجهاد. في اسابه. هل سبستي بذلك الخبر - 00:18:39

اسبابه. هل سيشتري بذلك الخيال - 00:18:39

من زمننا؟ هل يقتصر على جهاد - 00:19:05

السلاح جهة الاستئنان لا لكن الجهاد فيه جهاد القلم فيه جهاد اللسان هذا كله جهاد قال ربنا سبحانه فلا تطع الكافرين والمنافقين
وجاهدهم به جهاداً كبيراً به اي بالقرآن. فسمى المجاهدة بالقرآن - 00:19:37

وجاهدهم به جهاداً كبيراً به أي بالقرآن. فسمى المجاهدة بالقرآن - ٠٠:١٩:٣٧

جهة وهؤلاء يقولون ان كل نوع هذا يجوز ان يعطى من الزكاة. اذا كان المقصود رفع كلمة الله وينش راضيين الحق والدعوة اليه والذب عنه وتعريف الناس به وبجماليه وحكمته ورحمته ورحمته - 00:19:59

والذب عنه وتعريف الناس به وبجماله وحكمته ورحمته ورحمته -

هؤلاء اذا يرون جواز اعطاء الزكاة للمدارس لعدم تعليم العلوم الشرعية لان - 00:21:00

هؤلاء اذا يرون جواز اعطاء الزكاة للمدارس التعليم تعلم العلوم الشرعية لان - 00:20:21

التي تنتج لك هؤلاء العلماء الذين يحملون هم الاسلام ويدعون اليه ويرفعون رايته ويزبون شبهات الزائغين وتأويل المبطلين وتحريف الجاهلين الى غير ذلك فينفة على هؤلاء وبنفة على المبلغين للدعوة. المبلغين لها باقلامهم والمبلغين بكتابهم -

00:20:49

والملغين لها في في سائر وسائل الإبلاغ كانت مكتوبة كانت مرئية كانت مسموعة ما كما يراد بذلك كله اعلاء كلمة الله ورفع رايته
ما ظهر ، دار ، والذى عزه والذى عزه واعية الناس . الـ ١٦ - ٢١:٥٥

واظهار دينه والذب عنه والذود عنه ودعوه الناس اليه - 16:21:00

وهذا القول له عندي اه حظ عظيم من النظر ولا يخلو عندي من وجاه ولاسيما ان امة الاسلام بعض الدول فيها تولي هذا الجانب اهتماماً قد يذكركم : اهتماماً بالأسئلة وتقديمها - 00:21:36

اهتمامًا. قد يكون اهتماماً لا يأس، وقد يكون اهتماماً طفلياً تافهاً -

بعضها قد لا يوليه اهتماما اصلا فاذا فرط المسلمون في هذا ضيعوا تركة نبيهم صلى الله عليه وسلم. ضيعوا ما امروا به من ابلاغ
هذا الخبر للحاكم والدين: الحكم دين: الله حمله دين: الدين - 00:22:00

هذا الدين الجميل الدين الرحيم. الدين الحكيم. دين الله سبحانه وتعالى - ٠٠:٢٢:٥٥

الى ربوع بلاد الله لذلك انا اقول يعني ان هذا الرأي ارجو ان شاء الله انه لا يخلو من من وجاهة والله اعلم قال ربنا سبحانه انه
00:22:23

الصدقات للفقراء - 00:22:23

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. ونرجع الى هذه القضية الان انتم ترون ان هذه الدعوة دعوة الله التي في ارض الله في بلاد الغرب في اوروبا في امريكا في الدول التي ليست دول اسلامية ولكن مع ذلك تجدون فيها المساجد - 40:22:00

ارض الله هي بلاد العرب هي اوروبا هي اميركا هي الدول التي يعيش دون استثنائه وبين مع ذلك يجدون فيها المساجد - ٤٦

ويتجدون فيها المراكز وتحجرون فيها الجامعات وتحجرون فيها المدارس ويتعلّم فيها أولاد المسلمين القرآن ويتعلّمون فيها لغة العرب ويتعلّمون فيها الدين من ينفق عليهم فيها الدولة التي تنفق هي الدولة تنفق هادي دول لا تنفق حتى على أهلها وفي هذه أمور دينهم -

00:23:01

فلم يبق الا ان ينفق المسلمون اذا لم ينفق المسلمون والمسلمون من وسع الله عليهكم نسبة من يؤدي زكاته؟ منهم وثم هذا الذي يؤدى زكاته تقول له لا لا تتفق على المسجد ولا تتفق على طلبة العلم ولا تتفق على المدرسین ولا تتفق طيب وادا معنى هذا -

ماذا؟ تفرق من كان آآ يقرئ وتفرق من كان يقرأ لأن الناس لابد من من ان يعولوا وانفسهم وان يعولوا من تجب عليهم نفقتهم قلت لكم ان هذا الرأي احسبوه رأيا وجهها ان شاء الله - 00:23:45

المصرف الثامن هو ابن السبيل الطريق اللفت يجيء مذكرة يجب ان نفهم ربنا سبحانه ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير حق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد - 00:24:03
لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذكر وقال ربنا قل هذه سبيلي ادعوا الى الله. هم؟ فانت فيأتي تارة مذكرة ويأتي تارة مؤنثا. وقلت لكم سبيل الطريق - 00:24:30

قال ربنا سبحانه وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم يصدون عن السبيل اي عن طريق الجنة عن طريق الحق. هم. قال ربنا يا دى بي الله من اتبع رضوانه سبل السلام. اي طرق الحق طرق الجنة. هم - 00:24:50

قال قال احدهم قال الشاعر آآ اذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوق اليه سبيل المخلوقين الى معونتك طريق اذا لم يعنك الله اذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوق اليه سبيل - 00:25:09

وان هو لم ينشرك لم تلق ناصرا ولو عز انسان وجل قبيله يا من استضعف وقوهير شرك وغرب يبحث عن الناصر وان هو لم ينصرك لم تلق ناصرا وان عز مخلوق - 00:25:33

وجل قبيله وان هو لم يرشدك في كل مسلك ضللت ولو ان السمك دليل قال من ذلك ايضا قول قطري بالفجأة سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل الارض داعي - 00:26:08

نبي الموت غاية كل حي كله حين سيدرك هذه الغاية. التي هي سبيل الموت. سيمشي في هذه السبيل ويدرك تلك الغاية هذا احد الخوارج كان خطيب الخوارج وشاعرهم واحد البلغاء واحد الابطال - 00:26:26

يذكر هذا البيت في في منجمة ابيات يخاطب بها نفسه لما اصابها خوف وفرز من قعقة السلاح فوق الرؤوس وقال لنفسه اقول لها وقد طارت شعرى اقولها لنفسي. اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي - 00:26:48

فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي وصبرا في مجال الموت صبرا وما نيل الخلود بمستطاع سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل الارض داعي ومن لم يعتبه يسام يهرم من لم يعتبه يموت من غير علة يموت من لم يمت شابا وسيهرم وسيموت ومن لم - 00:27:11

يسأم ويهرم وتسلمه المنون الى انقطاع وما للمرء خير في حياة اذا ما عد من سقط المتابع وابن السبيل قلنا سبيل الطريق كيف كان بنهاها هذا المخلوق؟ كيف يكون ابن السبيل؟ كيف يكون ابن الطريق؟ كيف ينسب اليها؟ ينسب اليها لكثره ملازمته للسبيل لكثره - 00:27:40

الطريق لطول سفره لكثره سفره كثره ملازمته للطريق نسب اليها. من اکثر من ملازمته شيء نسب اليه واحد يقول قد اکثر من ملازمته الهوى. فقال هو ان تسألوني عن الهوى فأنا الهوى. وابنوا الهوى وابو الهوى - 00:28:07

وهو اخوه اکثر منه فنسب انسان اليه. هكذا هكذا آآ انشد هذا البيت القرطبي رحمة الله. ولكن المعروف بانشاده غير هذا لأن هذا البيت من جملة ابيات تارة تنسب الى ابن داود وтارة تنسب الى عباس بأحنف وтارة تنسب الى جارية الأمير عبد الله - 00:28:27
يقول هذا الفائل يا ويحة منحة للاحبة قلبها. حتى اذا ظفروا به قتلوا عزوا وخامره الهوى فاذله ان العزيز على الذليل يتيم انظر الى جسد اضر به الهوى لولا تقلب طرفه دفنه. لولا انه باقي تيرمش بقا دفنه - 00:28:49

من كان خلوا من تباریح الهوى فانا الهوى وحليفة واخوه. هذا هو المشهور فيه في انشاده المهم ان المقصود بهذا المصرف ان الرجل المسافر الذي انقطع بـ السبل في سفره فإن انه يجوز له ان يعطى من الزكاة للرجوع الى - 00:29:19
وان كان في بلده غنيا طبعا بشرط الا يكون سفره في معصية ولا في فساد. اما ان كان فيك ذلك فلا ولا كرامة. هم طيب هذه هي الاصناف الثمانية عرفتها - 00:29:44

الآن اردت ان تخرج زكاة وجاءك من يقول من يزعم انه احد هذه الأصناف كيف اتفعل هل تصدقوه؟ هل تبحث عنه؟ هل تقول جيب
لها شهادة ضعف؟ كيف تصنيع هذه الأصناف الشهانية اذا جاءك من يدعـ . انه مـ: الغـ، مـ: 00:30:00

ليا شهادة ضعف؟ كيف تصنع هذه الاصناف الثمانية اذا جاءك من يدعى انه من الغارمين - 00:30:00

وي يريد ان يأخذ من الزكاة بسهم الغرب بسهم الغارم. هذا يجب ان يقيم البينة على دينه فإن لم يقم البينة لم يعطى من الزكاة وان ادعى غير هذا من الأوصاف فإنه تكتفي منه بظاهر حاله. لا تكلف اكثر من ذلك - 00:30:24

ادعى غير هذا من الأوصاف فإنك تكتفى منه بظاهر حاله. لا تتكلف أكثر من ذلك - 00:30:24

اعلیٰ ظنک فیما ظهر من حاله انه فقیر انه مسکین فانك تعطیه و تبرأ ذمتك ان شاء الله. مفهوم؟ ولا ينیغی تقول لا و خصك
تعزف و تأکد طبعا هو لابد من الاحتہاد حتی، يغلب علی، ظنک ماش، اے، واحد لا تکتفی، بادن، - 00:46:30

تعرف وتأكد طبعا هو لابد من الاجتهد حتى يغلب على ظنك ماشي اي واحد لا تكتفي بادنى - 00:30:46

الأحمر تهقف بجانب السيدة واحد ااهة لم افهم هاده. اعاقه - 06:31:00

الأحمر توقف بجانب السيارة واحد اراهق لم افهم هادي اعاقه - 00:31:06

بنادم نتا ولا شي مخنوق ويخلق ما لا تعلمون اش هاد العجب - 00:31:37

مالك لا يتكلف معوج هذا الطرف غادي لهنا والطرف غادي لهيه مالك فلما رأني لا فائدة مني ولست اعطيه الا الكلام اراد ان ينصرف فام.. كتنبره طالة تتنبر عا... دار - 00:31:59

فامسکت سده طلق طلق تدبیر علی، اسدی - 00:31:59

اغنياء من التعuffف قلابد من شيء من الاجتهاد لكنك لا تكلف نفسك مالا ت

كيف تعطي؟ والدليل على هذا ما رواه مسلم في الصحيح - 00:32:25

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتاب النمار

00:32:53 - ثوب معدة عباءة و ثوب النماز محتاب السوء العباءة او

ايضا هداك غليظ الكسae الغليظ. واجتياها هو هو تقويرها اجتباه اذا قورها وادخل رأسه في يجعل فيها ثقبا ويدخل رأس هذا ايضا هداك غليظ الكسae الغليظ. واجتياها هو هو تقويرها اجتباه اذا قورها وادخل رأسه في يجعل فيها ثقبا ويدخل رأس هذا

احتات النمار النمره . فهؤلاء هكذا كانوا حاعوا إلـ . النبـ . صـ . الله عليه وسلم حفـة - 21:33:00

عراة مجتامي النمار او العباء متقلد السيوف مجتمع عار وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير وجهه صلى الله عليه وسلم لما رأى
يه من الفاقة وقام صاحبا الله عز وجل مسامي خطا ثم خطا

- به من الفافة وقام صلى الله عليه وسلم فدخل ثم خرج فامر باللال فاذن ثم صلى ثم خطب صلى الله عليه وسلم في الناس فقال -

00:33:41

صلى الله عليه وسلم قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وانقروا الله الذي تسألهونه: به تسألهونه: به والا حامونه: الله كأنه علىكم اقبسا ثم قرأ صل الله عليه وسلم اية - 02:04:34

وَسَاءَ وَانْقُوا اللَّهُ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ أَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَفِيقًا. نَمْ فَرَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّهُ - ٠٤:٣٤

الحشر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. تم قال صلى الله عليه وسلم
تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال صلى الله عليه وسلم ولو بشق - 00:34:22

تمة قولاً فجاء بها من الانصرافية قد كارات تعجز كفه عن حملها قد عجزت قولاً ثم تتبع الناس حتى

من طعام وثياب وحتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان متعمراً حتى رأيت وجه رسول الله - 00:34:42

00:35:06 - شیعه احمد بن حنبل من بقصه ان غیر

ومن بين فوائد الالسلام سنة سيئة كان عليه وزرها من عما يبعده من غير أن ينقصه من أوزارهم شيء، وله الشاهدان النبي

حالاته الكافية من هذه الأعراض ظهر من حالاته من الفقر فجأة الناس على الصدقة فنذاماً ما ينذاماً من الصدقات والذكرات

00:35:21

ومثل ذلك ايضاً ما رواه الشیخان عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کان انه کان فی کان ثلاثة فی
نہ اس لائے ماقرئے - 39:35:00

واعمى بدا لله ان يبتليهم وبعث اليهم ملكا وقاله اي شيء احب اليك الابرص لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطى لونا حسنا و جدا حسنا ثم قال الملك اي المال احب اليك؟ فقال الابل او قال البقر الشك من الراوي. لأن الاقرع والابرص احدهما قال - 00:35:59

الابل واحدهما قال الغنم والروي شكة قال فاعطى ناقة عشراء. عشراء حاملا وقال له وقال له الملك يبارك لك فيها ثم اتى الاقرع فقال له اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويدهب هذا عنى قد - 00:36:37

الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. وقال له اي المال احب اليك؟ قال بقر. قال فاعطى بقرة وقال له يبارك لك فيها. ثم اتى الاعمى فقال له اي شيء احب اليك؟ قال يرد الله الي بصري - 00:37:00

به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره وقال اي المال احب اليك؟ قال الغنم قال فاعطى شاة والدا وقال يبارك لك فيها؟ قال فانتج هذان فكان لهذا واد من الإبل. ولها واد من البقر ولها واد من الغنم - 00:37:20

ثم ان الملك اتى الأبرص في صورته ويأتيه في سورة ابرص وهنئات في السورة التي كان عليها والهيئة التي كان عليها وقال له رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري - 00:37:47

فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمالم بعيرا اتبغ عليه في سفري الإخوان انا انا اعطيكم بين قوسين بعطيكم نصيحة من سألكم بالله فحاولوا الا تردوا - 00:38:05

ونسائل انتم بالله لا تسألوانا بنا يعني لماذا؟ لأنكم اذا سألتم فردت المسألة ادخلتم هذا الذي رد في عظيم قبيح. بحالا لم يقدر هذا السؤال قدرًا. تتقول لي اسألك بالله قال ليك لا - 00:38:29

لا تسأل هذا وانت من سألكم بالله فاجهدوا ما استطعتم الا تردوا اي بأي شيء واخا تقول له اسمح لي والله ما عندي وحزرو فقال شوف اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمالم بعيرا التبلغ عليه في سبile يسأل بعيرا لإنسان له - 00:38:52

وواد من الإبل كم هذا من رؤوس الف الفين بعيرا ثم يأتيه في الصورة التي كنت عليها انت الان كنت على هذه السورة وكانت الناس تقدرك يعني الناس - 00:39:15

بعد مني ما تهضرش معايا سير عطيني التيساع وانت هكذا كنت تحسوا بالشعور ماذا قاله المجرم ان الحقوق كثيرة وقال الملك لاني اعرفك الم تكن ابرز اقذارك الناس فقيرا فاغناك الله - 00:39:33

وقال هذا انما ورثت كابرًا عن كابر وقال له الملك ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت تظننا رينا سبحانه لا يجيئ دعوتنا ثم اتى الاقرع فقاله مثل ما قال الأبرص فأجابه الاقرع بمثل جواب الأبرص. حقوق كثيرة وتبكي عليه معنديش - 00:39:58

ولا انت ما عندكش شكون عندو فهاد الدنيا. نتا ما عندكش باقي عند شي حد؟ ولكن سبحان الله هاد التوفيق هذا توفيق نسأل الله التوفيق يا اخواننا. هذا المال عارية عارية. اليوم عندك - 00:40:33

غدا ما بقاش اما مبقاش هو اما نتا مبقيتش قدم لنفسك فقال له الملكي ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. ثم اتى الاعمى. فقال في صورته وقاله - 00:40:50

رجل مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبغ عليها في سفري فقال له هذا قد كنت اعمى - 00:41:11

فرد الله علي بصري فقيرا فاغناني فخذ ما شئت ودع ما شئت والله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله لا اشق عليك اي شيء اخذته لله لا ادخل لا احبسك لا ادخل عليك اي لا تجد مشقة في اخذه - 00:41:32

قال له الملك امسك ما لك فقد ابتليت فقد رضي الله عنك على صاحبيك يا اخواننا هذا هؤلاء الثلاثة اخبرهم الملك اخبرهم بالابتلاء نحن نبتلى ويطوى ابتلاؤنا لا يذكر يجيئك نتا مثلا تا نتا يجيئك واحد يسألك تردو وتنهر ولا شي حاجة ويجيك واحد - 00:41:59
وتعطيه ما ما يدريك ان عطيتك تلك كتب الله بها رضاك رضاه عليك وان طردك ونهرك ذاك كتب الله على ابعد به سخطه عليه هؤلاء اخبرنا ابرز لهم ذلك. نحن طوي عنا. كل يوم تسأل - 00:42:27

ابتلاءات للدنيا شهدوا بالحديث ان هذا جاءهم على جهة صفة مسكين وادعى انه مسكين وانه ابن سبيل ولم يكلفه حجة واعطى وهذا قد يقول قائل منكم هذا شرع من قبلنا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فكان ثلاث بنى اسرائيل هذا الشرع ما قبلنا عند الاصوليين هو شرع لنا ان لم يخالف شرعنا وهذا - [00:42:53](#)

يخالف شرعنا بل شاء شرعنا بإقراره لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حكى هذا واقرء بحكياته والله اعلم قال الامام مالك رحمة الله الامر عندنا في قسم الصدقات ان ذلك لا يكون الا على وجه الاجتهاد من الوالي - [00:43:16](#)

هذا الحديث عجيب ما حديث عجيب هذا يبين لكم اصناف الناس الذين ربنا سبحانه يغدق عليهم ويعطيهم ويوسع لهم ثم يجحد الواحد منهم نعمة ربي عليه. انا كنت كذا انا كنت اقراص - [00:43:38](#)

انا كنت اقرأ انا كان يقدرني الناس. انا انا الناس انا كنت فقيرا انا كذا انا كذا المتر الى الذين بدلو نعمة الله وهداك هو يعترف هو هو يخبره. انا كنت اعمى فرد الله علي بصرى - [00:44:04](#)

يعترف بنعمة ربه هو يذكر نفسه يا هذا انت كنت كذا فمن الله عليك انت فقيرا فأعطاني اسئلته شاة اسألك شاة كان يكفيوني يقول خذ شاة خذ ما تريده هذه الشاة - [00:44:27](#)

خذ ما شئت فيها كاملين تأخذه لله الذي رد علي بصرى واغناني تأخذ لله يا اخوان ما هذه الاحاديث يخبرنا بها الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ليست من باب القصص - [00:44:49](#)

ليست من باب الأسمار تكون في احاديث بالليل من باب الاسوة والاقتداء والله اعلم والحمد لله رب العالمين الى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:45:06](#)